

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ١٦ آب ش و ٢٩ آب غ سنة ١٩٠٤

بيروت يوم الاثنين في ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٢٢

فهرست

الحرب بين روسيا واليابان.
تفاصيل وقائع الحرب: واقعة الحارقة رشيستليني. رأي كاتب فرنساوي في الحرب الحاضرة. الأستانة العلية. أخبار محلية. مراسلات: صفد. صيدا. صناعية زراعية. متفرقات. إعلانات.

الحرب

بين روسية واليابان

خطا اليابانيون في هذا الأسبوع خطوة كبيرة نحو بور آرثور حتى أضحو على بابيه وأصبحوا على قاب قوس أو قوسين منه وكان الطبيعة قد رقت لهم فأسعفتهم الزوابع بنقل اللغوم الموضوعه أمام البور بحيث تمكن أسطولهم من إطلاق القنابل هذا من جهة البحر أما من جهة البر فقد احتلوا جبل اينشانغ مع ثلاث حصون من مراكز الدفاع الداخلية وتقول روتر أنه لم يبق بيت إلا وقد تعطل ولا مركب إلا وقد تخرب. وفي خبر أخير لورتر أن رعاتتين روسيتين مجهولتين قد ارتطمنا باللغوم الموضوعه في مدخل البور فغرقت الكبيرة منهما.

أما الجيش المهاجم للبور فيقدرونه بستين ألفاً من ورائه جيش آخر احتياطي عدده ثلاثون ألفاً والكل معزز بأربعمئة مدفع تصب نيرانها على البور ولهذا يرجحون أن الحامية الروسية إذ الم تنجح للتسليم فإنها تكون في خطر. وقد احتل اليابانيون الآن (انشان تان) وهي محطة على مسافة ١٦ كيلومتراً من جنوبي لياوينغ ومنها تمر السكة الحديدية في واد بين جبلين واحتل

الجنرال كوروكي الجبل الشرقي منهما وفي غربي ذلك الجبل سهل فسيح وفي جنوبيه واد عميق وفي شماليه آكام وراءها سهل ينتهي تحت آكام لياوينغ حيث يتوقعون حدوث معركة شديدة بين ٢٣٠ ألف ياباني يقودهم كوروكي ونودزي واوكو وبين ١٩٠ ألفاً يقودهم كورباتكين. ويروى أن اليابانيين قد ألفوا عصابات من قبائل الكونغوز للهجوم على خط السكة الحديدية الروسية شرقي مكدن وقوام كل عصابة ألف رجل بينهم مائة ياباني وهم مسلحون بالمدافع والبنادق.

وقد حمل إلينا البريد أن البريد كورباتكين طلب أن يرسل إليه القواد الجزالية ليقوموا مقام القواد الذين قتلوا أو جرحوا فأبطأت وزارة الحربية في إجابة طلبه فأرسل تلغرافاً إلى القيصر يظهر فيه الغضب الشديد لهذا الإبطاء فوقع تلغرافه أشد وقع في نفس القيصر وأمر بإرسال الجنرال لياوينغ وبإطلاق يد الجنرال كورباتكين بعزل من شاء وتعيين من شاء.

وأرسل مكاتب الغازات دلا بورص تلغرافاً إلى جريدته من لياويانغ يقول فيه أن اليابانيين يزحفون على مكدن من طريقين وتزحف ٨ فرق منهم من جهة تيشنغ وكل فرقة مؤلفة من ١٢ طابوراً من المستحفظ وتهدد ٥ فرق مقدمة الروس من الجهة الشرقية وتحاول فرقتان اجتياز نهر لاتزه فالباقي من الجيش الياباني للاحتياطي هو ثلاث فرق وهطلت الأمطار ثلاثة أيام فأخرت اليابانيين عن الزحف والتحرك ويحاول الجنرال كوروكي الوصول إلى جهة

مكدن حتى يقطع على الجنرال كورباتكين خط الرجعة فيمسي الروس بين نار كوروكي شرقاً وجنوباً وبين نيران أودزو واوكو غرباً وشمالاً على أن الثابت الآن أن اليابانيين أبطأوا بحركاتهم لأنهم أسأوا قسمًا من جنودهم لنجدة الجيش الذي --- بور آرثور فإن هذا الجيش الذي يحاصر الموقع الروسي قد حلت به خسائر عظيمة ولقد يكون إرسال الأمداد إلى بور آرثور قد أضعف القوة اليابانية المجردة على كورباتكين فتمهل اليابانيون في زحفهم ولكن هذا التوقف يوسع لكورباتكين في الوقت ليتلقى الإمداد ومما لا شك فيه أن الإمداد ترد على ذاك القائد تباغاً لقد روى الصينيون الذين وصلوا حديثاً من لياوينغ إلى شينياي أن عند كورباتكين الآن ٤٠٠ ألف مقاتل والكن المغالاة ظاهرة على هذه الرواية والصحيح أن عدد جنود كورباتكين قد كاد يقرب من عدد الجنود اليابانية.

وفي تلغراف من ناننتشان إلى الجرائد الروسية أن الإمدادات اليابانية نزلت حديثاً في نيوشوانغ وزحفت على الشاطئ الأيمن من نهر لياو حتى تهدد ميمنة الروس.

«تلغرافات روتر»

بكين في ١٩ آب:

تقول الوكالة السياسية اليابانية أن مسألة البواخر الموجودة في شنغاي سيسوى منها على أقل الوجوه ما يختص منها بعلاقة الصين مع اليابان على طريقة حبية.

شيفو: خسر الي اليابانيون عددًا عظيمًا من رجالهم في معركة ١٧

الجاري ولكنهم ربحوا ربحًا كبيرًا بالاستيلاء على المواقع الموافقة لهم ومنها موقع خليج الحمام ثم احتلالهم الثكنة الصينية القائمة على مسافة ميل وربع شرقي القلعة.

إن الشروط التي عرضت على حامية بور آرثور تسمح لهذه الحامية بأن تخرج محفوفة بالإكرام الحربي وبأن تنضم إلى جيش كورباتكين على أن اليابانيين جعلوا من أول شروطهم أن يسلم لهم الأسطول الروسي.

برلين: إن الكتاب العسكريين ومنهم كاتب جريدة جليترخ ويوخنبلاط لسان حال الجيش الياباني يبدون في موقف الجنرال كورباتكين آراءً مصبوغة بصبغة التشاؤم الكبير.

لييو: سافر في ٢٥ الجاري أسطول البلطيك المؤلف من ١١ سفينة ومعه عدة بواخر لحمل الفحم وترسانتان طوافتان للقيام بإصلاح ما يتعطل من السفن من أثناء إبحارها. ويسافر في ٣ أيلول الأميرال روجستفسنكي الذي يقود هذا الأسطول.

بترسبرج: يقولون هنا في المقامات العارفة أن أسطول البلطيك لا يقدر على السفر إلى البحر الباسفيكي قبل ٢٨ فسفر سفنه في هذه الأيام لا يقصد منه غير التجربة والاختبار حتى أنهم يشكون في سفر هذا الأسطول يومًا من الأيام إلى الشرق الأقصى.

لياوينغ- حدث في هذه الأيام تغيير تام في موقف جيشي العدوين الواقفين وجهًا لوجه ويظهر أن اليابانيين قد تحولوا عن النظر من لياوينغ إلى مكدن.

طوكيو: اصطدمت مدفعية روسية من طراز اوتفارهين بلغم في عرض البحر قبالة لياوتيشان فغرقت وذلك في ليلة الخميس الماضي.

شيفو في ٢٠: يروي عشرة أشخاص فروا من بور آرثور أن الروس استعادوا من يد اليابانيين باونغ تشنغ وقلعتين داخليتين كانوا قد خسروهما في ١٤ الجاري و ١٥ منه وينسحب اليابانيون إلى سوشي يان.

لندرا: تلقت الدالي مايل من لاس بلماس أن الباخرة الألمانية فالانسية المعدة لحمل الفحم قد سافرت إلى رأس جوبي حيث تحمل الفحم للأسطول الروسي.

بطرسبرج: وصلت الطرادة الروسية نوفيك إلى كورزاكوف (في جزيرة سقالين) ووصلت الطرادة ديانا إلى سايجون.

أرسل القيصر تلغرافاً إلى الجنرال ستوسل قال له فيه: إنني واثق أن حامية بور آرثور تعرف كيف تحفظ مجد حسامها بشجاعته التي لا تهن ولا ينهد ركنها.

صدر أمر قيصري بطلب جميع ضباط الاحتياطي في الإمبراطورية. شنغاي: أصدر الحاكم الصيني أمراً إلى المدمرة الروسية غروزوفو بان تسافر قبل ظهر اليوم وإلى الطرادة اسكولد بالسفر قبل ظهر غدٍ أو بنزع السلاح منهما.

توكيو: احتل اليابانيون إنشا نشان في ١٩ الجاري وتقهقر الروس إلى جهة مكدن.

شيفو: كان إطلاق القنابل شديداً جداً مساء أمس في بور آرثور.

وقال ربان المدمرة اليابانية التي دنت من الباخرة بشيلي في مياه راس ليا تيشانغ أن اليابانيين يهجمون اليوم هجمة عظيمة.

تشنغ تو: إن الملحق الألماني البحري الذي قدم من بور آرثور على أحد القوارب الصينية أنزل هنا عن إحدى الطرادات اليابانية.

توكيو في ٢١: تغلبت الطرادتان المدرعتان شيتور وتسوشيما على الطرادة الروسية نوفيك واضطرتها إلى الارتقاء على الشاطئ عند هورسا فوفسك يوم السبت الماضي.

أصدرت الحكومة اليابانية (تصريحاً) أظهرت به وجه الصواب في القبض على المدمرة ريستشيتلني التي كانت البادئة بالعدوان في المعركة التي ادت إلى أسرها. ولقد بسطت في ذلك التصريح مسألة الحياد الصيني كلها. وأثبتت أن ريستشيتلني اخترقت حرمة ذلك الحياد بدخولها ثغر شيفو وقالت أنه بالنظر إلى موقف الصين الخاص في الحرب الناشئة ساغ لليابان أن تعتبر ثغر شيفو إذ ذلك كأحد ثغور المحاربين.

ثم زادت أنه لا يمكن اعتبار الثغور الصينية من الثغور التي يمكنها الالتجاء إليها، إذ ليس فيها مانع يحول دون خروج البوارج الروسية لمهاجمة اليابانيين.

شيفو: يقال أن اليابانيين استولوا على حصن نمرة ٢٥ القائم على مسافة ميل من جبل الذهب وتقدر حامية بور آرثور بنحو ٢٣ ألف مقاتل ويتضمن مشروع اليابانيين للاستيلاء على القلعة مهاجمتها بستين ألف رجل سحابة ثلاثة أيام يبقى فيها المهاجمون في كل مرة على العدد المذكور.

وصل قارب صيني منجزر لياوتاو وأخبر أنه التقى أمس بخمس بوارج يابانية تطارد بارجتين روسيتين متجهتين إلى نحو الشرق.

شنغاي: دخلت مدمرة يابانية بكل سرعة إلى الثغر وتلتها مدمرة أميركية. رمت مرساتها أمام «كوسمبولتين دوك» حيث توجد الطرادة الروسية اسكولد. وقد دعا قنصل الولايات المتحدة قناصل الدول إلى الاجتماع غداً لإيجاد وسائل من شأنها أن تقوي سلطة الحاكم الصيني.

توكيو في ٢٢: كانت الطرادة نوفيك على وشك الغرق حين ارتمت إلى الشاطئ.

شيفو: أرسل البرنس أوتومسكي خلف الأميرال ويتهفت تلغرافاً من بور آرثور قال فيه: إن بلاداً خرقت بخمس عشرة قنبلة ورتفيزان بإحدى عشرة في المعركة التي حدثت في ١٠ الجاري وأن خمس عشرة توربيدة أتلقت عدة سفن ولم يذكر

عدد القتلى أما عدد الجرحى فهو ٣٣٠.

يستفاد من تلغراف أرسله الجنرال ستوسل في ٢٦ الجاري أن اليابانيين هاجموا خليج لويزا سحابة يومين فحافظ الروس على جميع مواقعهم وألقوا بأعدائهم خسائر عظيمة. ثم ذكر أن طلب تسليم الذي أرسله اليابانيون في هذين اليومين رفض بالطبع وأن الجنود على أحسن حال وهي تقاتل قتال الأبطال.

انشطر مخزن عوام شطرين بينما كانوا آتين به من بطرسبرج إلى ليو وفقد بجملته.

شنغاي: أقت السفينة الأميركية شونسي مرساتها بين المدمرة اليابانية ومحل المخزن البحري الذي تصلح فيه الطرادة أسكولد والذي هو ملك الإنكليز.

ولقد طلبت شركة ستندرد ويل التي لها مستودعات قريبة أن تحميها المدمرتان الأميركيتان فصدر إليهما الأمر بأن تستعدا للدفاع عن حياد الثغر.

دوربان: ابصرت إحدى البواخر في مياه رأس سان فرنسو بارجة حربية يظن أنها روسية.

كوباغن: اجتازت أمس الطرادة الروسية تريترز وسفينتان للتوربيد الممر المسمى «گران بلت» وهي مسافرة إلى البحر الأحمر لتفتيش البواخر التجارية.

شنغاي: قرر قناصل الدول أن يطلبوا أوامر من بكين في شأن البوارج الحربية وأن يوقفوا في ٤٨ ساعة لإصلاح الطرادة الروسية أسكولد.

قال الأميرال الأميركي أن زيارة شونسي ليس لها أقل علاقة بمسألة المدمرة اليابانية.

شيفو: طرد اليابانيون الروس من خليج الحمام واستولوا على أكثر الحصون اتجاهاً إلى الشمال من خط الدفاع الداخلي الغربي. ومع ذلك فإن نيران الروس تمنعهم من احتلال هذا الحصن واحتلال الخليج أيضاً.

بطرسبرج: أطلق اليابانيون قنابلهم على ثغر كورزا كوفسك في

(جزيرة سقالين) فألقوا به أضراراً لا تستحق الذكر.

واشنطن: يقولون هنا في الأندية الرسمية أن الأوامر صدرت إلى قومندانة البوارج الأميركية بأن لا يحموا حياد الصين وصدر الأمر إلى الأميرال الأميركي بأن لا يتصدى لما تفعله البوارج اليابانية ويظهرون الاعتقاد بأن اليابانيين لا ينوون على الإطلاق أن يخرقوا حرمة الحياد الصيني.

طوكيو في ٢٤: (رسمي) إن المدرعة الروسية سباسطبول صدمت صباح أمس عند خروجها من بور آرثور لغماً فلم تغرق ولكن قطرت إلى البور.

لندرا: إن مهاجمة بور آرثور متواصلة والتفاصيل التي انتهت إلى شيفو غامضة ومع ذلك يستل منها على أن اليابانيين يتقدمون ببطء.

شانكاي: قد حل الأجل المضروب لخروج السفن الروسية من المرفأ أو نزعها لخروج السفن الروسية من المرفأ أو نزعها السلاح ولم تطع الأمر والأسطول الياباني ينتظر النتيجة في ظاهر المرفأ.

تشيغو في ٢٥: أثبت القادمون إلى هنا من بور آرثور أن الوقعات العنيفة التي جرت في ٢١ الجاري قد أجلت عن احتلال اليابانيين أتريشان وتقويض حصنين في شاوشانكو واقعين في الجانب الشرقي ويروون أيضاً أنه لم يسلم في بور آرثور بناءً من الأضرار.

لندرا: اتصل بجريدة التيمس من شنكاي أن الأميرال ريتزانستين قد تلقى الأمر القيصري بنزع سلاح السفينتين أسكولد وكروزوفوي فبناءً عليه قد حطت السفينتان لواهما الساعة السابعة مساءً أمس.

علمت جريدة الدالي تلغراف من كابتون بصدور الأوامر في إمساك الفحم عن السفن الحربية الروسية إلى أن تأتي التعليمات من الحكومة بهذا الشأن.

باريس: جاء في رسالة برقية من شنكاي أن المدرعة ديانا قد أصيبت بقنبلتين فاضرتا بها الواحدة أسفل الخط المحاذي سطح الماء والأخرى قتلت أربعة رجال وجرح ٢٣.

«تلغرافات هافاس»

بترسبرج في ١٩: برحت إحدى عشرة بارجة من أسطول الباليك ثغر ليو.

رفض الجنرال ستوسل أن يسلم لليابانيين.

توكيو: صدمت مدفعية الروسية لغماً من لياوينغ فغرقت.

بترسبرج في ٢٠: دعي إلى حمل السلاح جميع ضباط الاحتياطي والجنود الاحتياطية في ٥٠ مركزاً.

وشاع في الأندية الرسمية أن اليابانيين شرعوا أن الهجوم العام على برو آرثور.

أن البوارج الحربية التي برحت ليو ذهبت للقيام بالتمرنات.

بترسبورج: وصلت الطرادة نوفيك إلى جزيرة سقالين وديانا إلى سايجون.

بترسبورج في ٢١: صد الروسيون أمس هجمة اليابانيين العامة على بور أرور وأخبر الجنرال ستوسل في ١٦ الجاري أنه صد هجمات اليابانيين مدة يومين والحق بهم خسارة كبيرة.

توكيو هاجمت طرادتان يابانيتان الطرادة الروسية نوفيك فارتمت على الشاطئ.

بترسبرج في ٢٣: أطلقت بارجة يابانية القنابل على جزيرة سقالين فلم تحدث سوى أضرار قليلة جداً.

تفاصيل وقائع الحرب**واقعة الحراقة رشيستلني**

أرسل قومندان الحراقة رشيستلني التي استاقها اليابانيون من شيفو بعد أن سلمت سلاحها للحاكم الصيني تقريراً إلى القيصر قال فيه.

وصلت في ١١ آب من بور آرثور إلى شيفو حمل بريداً مهما بعد أن اخترقت صفين من صفوف الحصار الذي يقمه العدو وبناء على أوامر الأميرال غريغوروفتش نزلت من النسافة سلاحها وأنزلت علمها وتم ذلك كله ليلاً. وفي ١٢ الجاري كنت في الميناء فهجم عليّ اليابانيون هجمة اللصوص إ اقتربوا مني بنسافتين وطرادة من أسطولهم وهبطت سرية منهم على مركبي بقيادة أحد ضباطهم لتخاطبني. ولما

كنت مجرداً عن السلاح الذي اقاوم به أمرت رجالي بأن يعدوا ما يلزم لنسف المركب ولما بدأ اليابانيون برفع علمهم فوق مركبي أهنت ضباطهم إذ صفعته ثم ألقته في الماء ثم أمرت رجالي بأن يلقوا اليابانيين في البحر ولم يكن بالإمكان أن تنتج مقاومتنا نتيجة مطلوبة فاستولى اليابانيون على المركب وحينئذ حدث في المركب انفجاران عطلا آلاته ولكنهما لم يغرقاها ومال المركب إلى مؤخره واقتاده اليابانيون من الميناء ولي الأمل أنه لا يصل حتى مينائهم.

أما ضباطنا وجنودنا فإنهم نجوا إلا اثنان وجرح أربعة وضرب الضباط بتروف عند منعه اليابانيين عن رفع علمهم بمؤخر بندقية أصابت صدره وأحدثت فيه نزيفاً وقد جرحت أنا في فخذي ولم تستخرج الرصاصة.

وأرسل الأميرال طوغو تقريراً قال فيه:

إني أرسلت سفينتين بقيادة الكبتن فوجيموتو للبحث عن مراكب العدو التي تفرقت في ليلة ١٠ الجاري فرأيا مركباً روسياً فاتبعاه ولكنه غاب عنهما تحت جناح الظلام فواصلنا البحث عنه حتى عثرا عليه في شيفو فانتظراه في خارج الميناء ولما رأيا أنه لا يخرج وأنه يخشى من أن يفرّ ليلاً أو أن يهاجم المراكب التجارية دخلا شيفو فوجد المركب الروسي يحمل بعض سلاحه فأرسلنا إليه أن يسلم ويخرج من الميناء فكان جواب القومندان الروسي أنه أمر بنسف مركبه ثم تناول ضابطاً وألقاه في البحر وألقى الروس أيضاً ترجماناً بالبحر فكذا فعل سائر البحارة الروس ثم انفجر المركب قتل بعض رجالنا وجرح آخرين فأسرنا المركب وانسحبنا.

وورد أيضاً تفصيل ما حل بالدارعة تزاروبتش التي لجأت أن كايئتسو الميناء الألماني وخلصته أن ٤ مدرعات وطرادتين يابانيتين حاطت بها ورشقتها بالقنابل فانصبت عليها كرات المدافع انصباب المطر وأصيب الأميرال ويهتفت بقنبلة ظل على ظهر السفينة وكان الموقف مما لا يخطر في بال

حتى شاب شعر كثيرين من الشبان ونقلوا عن الأميرال ويهتفت أنه قال قبل مقلته أيها الرجال كونوا أبطالاً فهذه آخر معركة نقاتل فيها وبقيت مدافع اليابانيين الدارعة الروسية ثقوباً كثيرة أكبرها أربعة ثقوب في المقدمة طول كل واحد منها ٤٠ سنتمتراً وتكسرت السواري وحطم جزء من الظهر وكسرت المدخنة واختل تركيب بعض المدافع ويظهر أن الفحم الذي كان على ظهر المراكب الروسية هو من الفحم الذي كانت تحمله ثلاثة مراكب إنكليزية وصلت إلى كياوتشو منذ عهد قريب.

وفي تلغراف من لندره أن السفن الروسية التي لجأت إلى بور آرثور لا تقدر على أن تصلح ما تعطل منها لأنها معرضة لقنابل اليابانيين فالراجح أن هذه السفن تنسف نفسها إذا سقطت بور آرثور.

رأي كاتب فرنساوي في الحرب الحاضرة

كتب المسيو بيير تولفن الكاتب السياسي الفرنسي فصللاً مهماً في إحدى الجرائد الفرنسية عن الحرب الحاضرة وما يظن أن تفضي إليه مقدماتها من النتائج نقتضب منه ما يأتي قال:

دلت الاحتصائيات الأخيرة على أن اليابان يبلغ سكانها ٥١ مليوناً نسمة أي قدر عدد سكان ألمانيا وأقل بكثير من نصف عدد سكان روسيا الذي يبلغ ١٣٠ مليوناً فيما بين فلاديفوستك شرقاً وفرنسوفيا غرباً ولكنها من حيث السعة لا تزيد على إنكلترا أعني أن سكانها يتزاحمون بالمناكب سعياً في التماس الرزق منها لكثرة عددهم بالنسبة لها وفي مثلها تتيسر موافاة الجيش المحارب بما يحتاجه من الامدادات الضرورية لانتصاره على العدو في حالتي الهجوم والدفاع.

ولقد كان من نتائج هذه السهولة أن الروسيين قد طغي أعداؤهم عليهم طغيان النهر في فيضانه على الأراضي المجاورة له ويخشى إن استمرت الحالة على ذلك زمناً طويلاً أن يصبح الروسيون في عجز مستمر عن تأييد مركزهم بما

يعوذه من كثرة عدد الجنود فتدور عليهم الدائرة النهائية.

ولنبحث الآن في الحالة البحرية فنقول: إن المحور الذي تدور عليه أعمال البحر في هذه الحرب هو بور آرثور وغير خاف أن الأسطول الروسي خرج جملة مرار من مأواه بغير روية ولا تدبير يخشى أن يفضى الأمر معهما إلى حدوث حادث وأنه كان في كل مرة خرج فيها لا يلبث أن يلتقي بقوة من أسطول اليابان تضطره إلى العودة لمأواه حيث يستكين تحت حماية مدافع الحصون ولقد كان خروجه في المرة الأخيرة منها يوم ٢٣ تموز الأخير يؤدي إلى خطب جمل ومصاب عظيم لا بدّ من نزوله لولاي أن القوة اليابانية مؤلفة من أربع سفن فقط وأن الروسيين على ضعف هذه القوة بالنسبة لقوتهم كانوا يخشون بأس اليابانيين على قتلهم فرجعوا القهقري على أعقابهم حيث كانوا وحسنًا فعلوا وصواباً رأوا لأن مزية التغلب في الحروب البحرية لا تتوقف دائماً على كثرة عدد السفن وإنما تتوقف على مهارة الجنود ودربتهم وخبرة ضباطهم بتدابير القتال وحيله وأساليبه.

ومن الأمور المقررة والحقائق التي لا ريب فيها أنه إذا استولي الجنرال أوكو على برو آرثور فلا بد للأسطول الروسي من مبارحة مياه هذا الثغر للقتال وهو إذا دخل في معركة مع الأسطول الياباني فلا مناص له من كبوة لا ينهض منها وليس من الوقت ما يساعد أسطول البلطيق على إنهاضه من هذه الكبوة بوجه ما وحيث أن المقرر في فنون الحرب أن الحصن الذي يحاصر وتطلق عليه القنابل لا بد له من السقوط في قبضة العدو مهما طالته مقاومته فقد أصبح من المحقق سقوط بور آرثور قريباً وهي مسألة لا تحتمل أدنى شك. وإذا اعترض بأن حاميتها قد صدت اليابانيين في حملتهم عليها يوم ١٠ تموز فليس من هذا الفوز ما يدل على تحسن أحوال المحصورين أو ما يشير إلى دوام بقاء هذا التحسين لأن الحصن إذا استطاع مقاومة الجنود التي تكرر عليه فلن يستطيع أبداً مقاومة إطلاق

القنابل من البطريات المتحركة إطلاقاً مبنياً على أسلوب معلوم وقاعدة موضوعية وفي رأيي أنه الاستيلاء على بور آرثور لا يكفي أن يطلق أقل من مائتي ألف قنبلة بحيث أن ذلك الموقع لا يتأتى سقوطه إلا بإطلاق القنبلة الأخيرة من هذا العدد. وأما معركة ١٠ الماضي فلم تكن مبادأة اليابانيين بها إلا مظهرًا من مظاهر الضجر وقلة الصبر. وما دامت النجدة ممنوعة عن الثغر لانقطاع خطوط المواصلات بجزءًا وبحرًا دونه فلا مناص إذا من سقوطه.

ومتى انتهت إلى اليابان سيادة الحبر على هذا المثال وأصبحت طرق المواصلات مأمونة لجيشها من كافة الجهات وازدادت بهذا الفوز قوة جنودها فيما بقي من ميادين القتال فإنها تستطيع بدون ريب أن تضطر الجنود الروسية إلى الانسحاب من كافة نقطها التي احتشد فيها وبهذا ترفع الحرب أوزارها.

نعم إن موارد روسيا من مال ورجال موارد لا تغني وإنها لهذا تأبى الصلح ولكنها وإذا أصرت على الاستمرار القتال فإن الغلبة لا تكون لها ويكون اضطرارها إلى التماس الصلح رغماً عنها وهو صلح ستكون حكومة طوكيو صاحبة الكلمة المسموعة والأمر المطاع فيه. هـ

الحالة في فلاديفوستك

أرسل محافظ مدينة فلاديفوستك التلغراف الآتي إلى وزير المالية الروسية يخبره فيه بحرج موقف سكان المدينة وما آلت إليه حالهم من العسر الشديد قال:

بعد أن توالت هجمات اليابانيين على المدينة من جهة البحر وإطلاقهم عليها المدافع أقلت جميع دوائر الحكومة والمدارس والبيوت التجارية وهاجر نحو نصف السكان والمهاجرة تزداد في كل يوم وكثيرون من الأغنياء يتركون بيوتهم بما فيها من الرياش الفاخر والفرش الثمين أو يسلمونها لبعض الفقراء ليقوموا بحراستها وقد وقفت

حركة الأشغال وقوفًا تامًا وأصبح باقي الأهالي بلا عمل يشكون --- والعسر الشديد وقد ارتفعت أسعار المأكولات ارتفاعًا فاحشًا ولا يوجد من يشتري الأملاك والعقارات وقد قفلت أكثر البيوتات المالية أبوابها بعد أن تحملت الخسائر الفادحة غير أن بنوك الحكومة الزراعية أخذت تبيع في المزاد أراضي الأهالي وبيوتهم المرهونة لديها بأثمان بخسة جدًا وهذا الأمر يفرضي إلى خراب الأهالي مما لا يصح السكوت عنه وهم لا ذنب لهم في تأخير دفع الأقساط المطلوبة منهم بالنظر للعسر الشديد العام الذي أوجده الحرب وقد انعقد مجلس شورى المدينة وقرّر رأيهم على إيقاف البنوك عند حدها بتلك الأثمان الزهيدة وأنها على كل حال تستطيع الانتظار إلى نهاية الحرب والبند التاسع عشر من نظام البنوك يشير إلى ذلك وقعد عهد إلى مجلس الشورى أن أرفع إليكم قراره بهذا الشأن لعلمكم تتلافون الأمر رحمة بالأهالي وقد صدر على أثر ذلك أمر وزارة المالية بإيقاف متوظفي البنوك عن بيع العقارات وأن ينتظروا استيفاء لديون إلى ما بعد انقضاء مدة الحرب.

الأستانة العلية مأمورية

عين حضرة عطوفتلو أدهم صبري أفندي دفتر دار ولاية بيروت الأسبق دفتر دارًا لولاية حلب.

وعين محمد توفيق أفندي قائمقامًا لقضاء (غات) الذي أحدث أخيرًا في طرابلس الغرب.

رتبة

وجهت رتبة الفريقية الأولى إلى حضرة عطوفتلو محمد باشا رئيس حجاب الحضرة السلطانية.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني ترفيعًا على عزتو خسرو أفندي من كتاب قلم المحاسبة ولاية سوريه.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع حضرة عطوفتلو ناظم بك أفندي والي ولاية أرضروم بناءً على خدماته الحسنة ورويته.

وأحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة سعادتو الفريق عثمان رمزي باشا قومندان فرقة عكا.

وبمثلته إلى نجل حضرة حشمتلو إمبراطور الحبشة. وبنشان الشفقة الأول إلى كريمته.

وبمثلته إلى زوجة الجنرال ماشا شيا. وبه من الرتبة الثانية إلى كريمته.

وبالمجيدي الثاني إلى البارون فورتية دوين وبالثلث إلى فريدريك ويليام فريمان وهما من الضباط المتقاعدين في النمسا.

وبالعثماني الرابع إلى عابد زاده عزتو رضا بك الذي عين قائمقامًا لقضاء صافيتا.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى عفتلو خانم أفندي قرينة حضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي متصرف القدس الشريف.

مدالية

أحسن بالمدالية الذهبية للسكة الحجازية إلى حضرة الفريق الأول رحمي باشا من ياور أن الحضرة العلية السلطانية.

الروم أيلي

صدرت الإرادة السنية أمرة الدوائر الرسمية بضرورة التسريع بإيفاء جميع ما يكتب به حضرة دولتو حسين حلمي باشا المفتش العام في ولايات الروم إيلي سواء كانت متعلقًا بالضابطة أو بغيرها من المعاملات وأن كلّ مأمور يتهاون أو يتكاسل بذلك يجازي أشد الجزاء.

بحيرة طبريا

كتب إلى الصدارة العظمى بصدور الإرادة السنية بإعطاء امتياز تسيير البواخر وسائر المراكب البحرية الصغيرة في بحيرة طبريا إلى الخزينة السلطانية الخاصة.

مكتب الزراعة والأحراش

بلغ عدد الذين أتموا المدة التدريسية في مكتب الزراعة والأحراش ونالوا الشهادة النهائية منه ٢٦ طالبًا بينهم شفيق صالح أفندي من اللاذقية.

منايع الواردات

صدرت الإرادة السنية بتأليف

لجنة من حضرة صاحبي العطفة رفائف بك أفندي مستشار الخزينة المالية الجليلية ونوري بك أفندي ناظر صندوق التقاعد الملكي والعسكري وحضرة سعادتو ضيا بك أفندي مفتش دوائر المالية المركزية وذلك للتدقيق والمذاكرة في منابع الواردات.

طوابير السكك الحديدية

صدرت الإرادة السنية بتأليف أربعة طوابير في ولايات الروم إيلي باسم طابور السكك الحديدية.

الكتائب الهجاة

صدرت الإرادة السنية آذنة بتأليف كتائب من فرسان الهجن للمحافظة على الخط البرقي الحجازي وبانتقاء ضباط وأفراد هذه الكتائب من الجيش السلطاني الخامس.

مؤتمر الجغرافيا

صدرت الإرادة السنية مجيبةً التماس الحكومة الأميركية بالاشتراك بمؤتمر الجغرافيا الذي سيعقد للمرة الثامنة في واشنطن وبأن ينوب عن الحكومة السنية في هذا المؤتمر كاتب من سفارتها في واشنطن.

دار الصم البكم

علم القراء صدور الإرادة السنية بإنشاء دار خيرية يأوي إليها الصم البكم العمي في الأستانة العلية وتذكر الآن أنه قد أُلّف لإنشاء هاته الدار لجنة انتدب لرئاستها حضرة صاحب الدولة سعيد باشا رئيس شورى الدولة وعين لعضويتها كل من صاحبي العطفة ماجد بك أفندي وبخور أفندي وسعادتو ميخالاكي أفندي من أعضاء الشورى وحضرة عطوفتلو حمدي بك أفندي مدير المتحف السلطاني والكحال الشهير أمير الآلاي عزتو أسعد بك أفندي وفقهم الله للقيام بهذا المشروع الخيري طبقًا لمقاصد الحضرة العلية السلطانية.

سفير روسية

بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثل لدى الجناب العالي السلطاني بصفة غير رسمية المسيو زينويف سفير روسية في الأستانة العلية فنال الرعاية

والالتفات.

الدولة العليّة والحرب الحاضرة
روت جرائد البريد أن الدولة العليّة قد أرسلت وفدًا حربيًا إلى منشوريا بقيادة أميرالاي توفيق بك لينتبع مجرى الأعمال الحربية في الجيش الياباني وورد من أنباء طوكيو (عاصمة اليابان) إن الوفد المذكور قد وصل إليها.

الدولة العليّة وفرنسا

روت جرائد البريد أن المسيو لوبه رئيس جمهورية فرنسا قد أهدى الحضرة العليّة السلطانية جوادين كريمين وثلاث مهاري وصلت كلها إلى دار السعادة. ويروى أن نظارة البحرية الجليّة قد أوصلت معمل شنيدر الفرنسي بصنع حراقتين.

إصلاح في قانون التمغا

كتبت نظارة الداخلية الجليّة أن الفقرة الثانية من المادة ٥١ من قانون التمغا الجديد ألغيت وأن الرقم ٥٤ من جدول المعافيات قد بدل بهذه العبارة (وسائر الإعلانات التي تبرز للمحاكم العثمانية من السفارات والقنصليات) بعد أن كانت (إعلانات السفارات والقنصليات التي لا تعلق لها بالمنافع الخصوصية) وأما الفقرة الملغاة فهي:

فإذا دعي الترجمان أولاً وثانياً وامتنع عن الحضور فمأمورو الإدارة يجرون التدقيقات اللازمة ثم ينظمون مضبطة بذلك ويرسلونها إلى القنصلاتو العائد لها بذلك.

(تلغراف اليوم)

«شركة فورنيه»

الأستانة في ٢٨ آب:

روت جريدة أفنين ستندار مع التحفظ أن اليابانيين دخلوا بور أرثور بالقرب من قلعة أترشان. طوكيو تعد نجدات قوية.

أخبار محلية

(الوفد السلطاني)

عند غروب الثلاثاء الماضي أقبلت الباخرة الهمايونية (إزمير)

مزدانة بالأعلام العثمانية تقلّ الوفد السلطاني الموفد من لدن حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين للاحتفال بوصول القطار الحميدي الحجازي إلى مدينة معان. ولم تكذ تستقر على ظهر العباب حتى أحاطت بها زوارق المستقبلين وفي مقدمتهم حضرة ملاذ الولاية الجليّة وأركان الولاية والأمراء العسكريون والكلّ بالملابس الرسمية ودخلت السفينة مرفأ الثغر بين أصوات الموسيقى الصادحة من فؤادها وأصوات المدافع المنطلقة من الموقع العسكري إعلامًا وإجلالًا وكانت الجنود المظفرة وفي مقدمتها الموسيقى العسكرية قد صفت على جانبي الرصيف واجتمع ألوف من الأهلين في جنباته وشرفاته وما كاد الوفد يبلغ الرصيف حتى صدحت الموسيقى العسكرية بالأنغام الشجية وهتف الأهلون بالدعاء مرارًا وقد ركب حضرة دولتو طرخان باشا رئيس الوفد وحضرة ملاذ الولاية الجليّة مركبة فاخرة وتلتها مركبات الوفد وسار الكلّ إلى دار الحكومة حتى إذا انتظم عقد الجمع فاه صاحب الفضيلة مفتي أفندي بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد شوكة دولته وبعد أن طيف بكووس المرطبات على الجميع انطلق الكلّ إلى دار حضرة ملاذ الولاية الجليّة حيث أدبت مأدبة شائقة تخللها بعض خطب في الدعاء للحضرة العليّة السلطانية ولبث القوم يتسامرون إلى ما بعد نصف الليل ثم بات فريق منهم في منزل سعادتلو عبد الرحمن باشا ببيضون رئيس البلدية وفريق في منزل سعادتلو أمين باشا المخيش أحد أعضاء الإدارة ونزل الباقون في أماكن مختلفة وكان الوفد مع رجاله البالغ عددهم زهاء الستين ذاتًا يتناولون مساء كل يوم الطعام على مائدة حضرة ملاذ الولاية الجليّة وكلهم يربطون الألسنة بالدعوات الخيرية للحضرة العليّة السلطانية وجوق الموسيقى يشنف الأذان

بأطيب الألحان وهكذا أمضى الوفد في ثغرها أربعة أيام في هناء وسرور زار خلالها بعض المنتزهات وفي صباح أمس (الأحد) ركب الوفد قطارًا خاصًا قاصدًا دمشق ومنها يركب القطار الحجازي إلى معان فودع بما يليق به من الإكرام.

ذكرنا في الثمرات الماضية أسماء من عرفنا من أعضاء الوفد السلطاني ونذكر الآن أن في جملته حضرة صاحب الفضيلة محمود أسعد أفندي مستشار الحقوق في نظارة المالية وأمير اللواء سعادتلو جواد باشا من المايين الهمايوني وسعادتلو مصطفى بك أحد أعضاء مجلس النافعة وسعادتلو يحيى بك من أعضاء أمانة الأستانة العليّة يصحبهم رئيس رسامي الحضرة العليّة السلطانية ومحرران من محرري جريدة (ترجمان حقيقت) زارنا منهما عزتلو موسى بك وآخران من محرري جريدة (إقدام) واثنان أيضًا من محرري جريدة (صباح) وهكذا فعلت أكثر الجرائد في دار السعادة.

عاد صباح الجمعة إلى دمشق حضرة صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسني الجزائري وسعادتلو نسيب أفندي حمزة وعزتلو محيي الدين بك بوظو وغيرهم ممن قدم الثغر لاستقبال الوفد السلطاني.

قدم صحبة الوفد السلطاني من دار السعادة وطنينا عزتلو سعيد بك سنو مفتش المكاتب الإسلامية الابتدائية في الأستانة العليّة.

تلغراف خصوصي

لجريدتنا

في منتصف ليل هذا اليوم (الاثنين) تلقينا من أحد محرري هذه الجريدة «ثمرات الفنون» التلغراف الآتي وهذا نصه:

«في الساعة العاشرة دخل القطار الخاص دمشق وكان يقلّ

نيّفًا وثلاثمائة وكان الاحتفال باستقباله فيها وفي سائر المحطات بالغًا الغاية وسار الوفد توّا إلى دار حضرة ملاذ الولاية الجليّة حيث أقيمت مأدبة شائقة للجميع وصباح الثلاثاء يركب الوفد القطار الحميدي الحجازي قاصدًا معان. السرور شامل والفرح عام والكل داعين لحضرة مولانا الخليفة الأعظم بدوام العز وطول البقاء.

«التفصيل بالبوسة» أحمد

بعد عصر السبت (أول أمس) أخذ رسم الوفد السلطاني بالتصوير الشمسي في دار الحكومة المحلية.

قبض في هذا الأسبوع على ٤٢ بندقية من نوع المارتين و ٧٥٠ قرطاسًا من البارود فارغة كانت موضوعة في صناديق من تنك.

جاء من نظارة الداخلية بناءً على قرار المجلس الصحي أنه ينبغي إلغاء المعاينة الطبية في المراكز الصحية العثمانية على واردات (باطوم).

كتب إلينا وكيلنا في بيسان أن الهمة مصروفة في أشغال السكة على ما يرام وأن كافة الملتزمين والعملية موجودين الآن في وادي اليرموك بهمة عالية لإنجاز هذا القسم الجبلي في زمن يسير مما أوجب زيادة الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية

بلغنا أنه قد ورد إلى السكة الحديدية بين بيروت ودمشق قاطر جديد لتستعمله عوض قواطرها الخربة والمنتظر حضور قاطر آخر أيضًا ويا حبذا لو تستبدل الشركة أيضًا عجلات الدرجة الثالثة في قطار دمشق وتجعلها كعجلات الدرجة الثالثة في القطار اللبناني وسلفًا نشكر لها همتها بذلك.

جاء من نظارة الداخلية الجليّة أنه قد عين محمد توفيق بك مدير ناحية طرابلس الشام وكيلًا

لقائمقامية قضاء بئر السبع من أعمال لواء القدس الشريف ريثما يعين قائمقامًا للقضاء المذكور ويصل لمركز مأموريته.

قدم من الأستانة العلية فضيلتو الشيخ مصطفى أفندي الرفاعي معينًا من نظارة الأوقاف الهمايوني متوليًا وترتبه دارًا لمقام حضرة الإمام الأوزاعي (قدس سره) بموجب برأة سلطانية فنهته.

جاء في البلاغات الرسمية ما محصله:

كان صالح أفندي عبود من معتبري نابلس قد نال المدالية الفضة للسكة الحميدية الحجازية ثم رغب بتبديلها بالذهبية وأبلغ مقدار الإعانة التي تبرع بها إلى مائة ليرة عثمانية ثم توفي (رحمه الله) وقد صدرت الآن الإرادة السنوية بنقلها إلى أكبر أنجاله شكري أفندي.

لدينا رسالة من أحد تجار الثغر يذكر فيها ما لاقاه من المتاعب والمصاعب من عمل السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وعدد مانات بضائعه من التأخير والنقص في الطريق إلى غير ذلك مما نستلفت إليها جناب المفتش العام الذي لا نظنه يرضى بأمثال هاته المعاملات التي تضعف ثقة التجار بالسكة الأمر الذي يعود إليها ولا ريب بالخسار والمضار ولهذا فنحن على يقين أن جناب المفتش يشدد الأوامر على أولئك العمال الذين يتهاونون بأشغال التجار ويسببون النقص لبضائعهم حرصًا على مصلحة الشركة وضنًا بسمعتها.

صدق مجلس إدارة الولاية على ميزانية بلدية صور عن العام الحاضر واعيدت إلى القائمقامية.

كتب إلينا من الأستانة العلية أن المحامي البارع رفعتو علي كمال أفندي أحد وكلاء الدعاوي فيها قد نقل محله من (تحافجي خان) إلى

(توكل خان) في محطة غلطة نومرو ٧ و ٨ ولكي يكون معلومًا لدى معامليه صار إعلانه.

جاءنا منشوران تجاريان مفاد الأول أن السادات علي تقي الدين وشركاه قد أنشأوا في الثغر محلاً لمعاطاة أشغال التجارة تحت العنوان المذكور بشراكة الشيخ محمد مسلم أفندي العمري بالشام. ومفاد الثاني بأنه قد أنشئ في بيروت ودمشق محلاً لشحن البضائع والرزم صحبة السكة الحديدية تحت اسم (فيل وبدران) في بيروت و(حسن المسكي) في الشام فخرجوا للمحلين النجاح والتوفيق.

إعلان

في ثامن ربيع الأول من عام ١٣٢٢ الحاضر أقامتني المحكمة الشرعية في بيروت ناظرًا على ورثة أخي المرحوم الحاج حسين سنو بالنظر لوفرة أشغالي وقد أقلت الآن نفسي من النظارة المذكورة رسميًا ولكي يكون ذلك معلومًا لدى العموم صار إعلانه.

محمد أمي عبد القادر سنو

مراسلات

صفد في ٣٠ جمادي الأول لصاحب الإمضاء

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء حيث أن جريدتكم الصادقة اللهجة قد اعتادت على خطة الاعتدال في منشوراتها فالمرجو التكرم بدرج سطورتي الآتية بين أعمدتها تحت إمضائي ولكم الفضل.

إن بعض المأمورين الصغار بقضاء صفد يلتمسون من وكلاء الجرائد ذكر أسماءهم على صفحتها بكلمات مدح تشمئز منها النفوس الأبية نظرًا لعدم مطابقتها للحقيقة ظنًا منهم بأن تلك المنشورات تزيدهم شهرة أو سمعة حسنة بين الناس ولم يعلموا أن ذلك يضرُّ

بذاتهم ويعود عليهم قديمًا مرًا ويدخلون تحت المثل الذي يقول: (مادح نفسه يقرئك السلام) وهذا يعد عند العقلاء من أقبح الخصائل خصوصًا وأن الكذب منهي عنه شرعًا وأدبًا على أنه مهما كان هنالك من زخرفة الكلام فإنها لا تجدي فتيلاً في ستر الحقيقة لأن النحاس لا يصير ذهبًا بالطلاء كما أن الحقائق لا يسترها التمويه والادعاء ونحن لا نلوم أولئك القوم على التماساتهم ولكن نلوم من يقبلها منهم وينشرها على علاتها لأن التحري في مثل هذه الأمور وادب ديانة لئلا يلتبس الحابل بالنابل ورحم الله الشاعر القائل:

ودعوة المرء تمحو نور بهجته

هذا بحق فكيف المدعى زللا

وعسى أن هذا التلميح كاف

لإقناع أصحابنا في الإقلاع عن هذه الخطة غير المرضية ومن الله التوفيق.

رشيد الحاج سعيد

عبد الرحيم

صيदा

لدينا منها رسالة مسهبة في وفاة المرحوم عيسى أفندي المغربي وما كان لمأتمه فيها من باهر الاحتفال بالنظر لما كان عليه (رحمه الله) من حسان الخلال والفضل والكمال فقد عهد إليه بنباية الشرع الشريف في بلاد متعددة فנסأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولأله وذويه جميل الصبر وجزيل الأجر.

صناعية زراعية الزراعة

لا ريب أن كل من له اطلاع على تداول الأيام وصروف الدهر يعلم علم اليقين ان تقدم الأمم منوط بالزراعة والصنائع وما من أمة هام أفرادها بحب ذلك إلا وأصبح الغني حليفهم والعز سميهم والمجد رائدهم.

وما على الناقد البصير إلا أن يدير الطرف تلقاء ما قد أسسه الأوربيون من الشركات الزراعية والصناعية وما نالوه من الخير العميم بواسطة الجد ومداومة العمل

وهم لم يكتفوا بعقد هذه الشركات بل قاموا بجوبون الأقطار تعزيزًا لغايتهم وكم من محل دخلوه لأجل الارتزاق من بيع سلعهم الصناعية ثم لم يمض وقت طويل حتى استعمروه وقاموا بالأعمال الزراعية الموافقة لتربة ومناخ المحل وصاروا يرسلون محاصيلهم إلى البلاد المجاورة لهم. ولقد عزمنا بحول الله تعالى على نشر ما قد علمتنا إياه التجارب الزراعية خصوصًا أنواع الخضروات والنباتات العطرية الرائحة حبًا بخدمة العموم عسى أن يوفق الله عز وجل بعض تراثنا بتأليف شركة زراعية ترتع في ربوع التوفيق بظل دولتنا العلية أيدها الله.

أما تربة بلادنا فليس لها مثيل. وهذه حقيقة أعترف بها علماء الزراعة قديمًا وحديثًا فباعثناء قليل نحصد مواسم عظيمة فليتدبرو أولو الألباب لما بذلك من الأرباح للدولة من تكاثر الأعشار وللتاجر والفلاح أيضًا ولما كان كل عثماني بعد الدولة العلية أيدها بروح منه آبا عامًا للأمة فصار من الواجب على كل فرد أن يعمل ويسعى وراء ما يزيد مداخيلها ومداخيل إخوانه أفراد الأمة العثمانية.

ولقد عرّف كتاب الزراعة الأرض الجيدة التربة بعبارات مختلفة كلها مفيد جدًا كلنا لم ننجو نحوهم حيث أننا قد سمعنا من أحد الزراع عبارة تبين التربة الجيدة تبيّنًا عامًا مدققًا ومخصصًا بوقت معين ومن يتدبر ير أن العامل ينال ثمرة العاقبة.

قال «أحسن مخبر عن جودة التربة فصل الربيع فكل حقل كثرت فيه أنواع الأعشاب البرية ذات الأزهار المختلفة الألوان كان ذلك دليلًا على جودة تربته وبقدر نقص ذلك يكون نقص جودة التربة».

فهذا تعريف صادق جامع لأن جودة الأرض شيء وإصلاحها شيء آخر. البقية تأتي

عبد الكريم النثير

أخبار متفرقة

خطة اليابان الحربية

عقد جريدة فيدومستي الروسية الشهيرة فصلاً في خطة الجنرال كوروكي القائد الياباني العام قالت فيه ما نصه:

يستعد الجنرال كوروكي استعداداً هائلاً في لياوان ليزحف منها إلى الشمال ويكون في الوقت نفسه جيشاً أو كونودزوا يشاغلان جنودنا من الجنوب ثم إن كوروكي يترك حوالي هضاب مودلين وفين شولين نحو ثلاثين ألف جندي لحراستها ويسير ببقية جنوده التي يبلغ عددها ٨٠-٩٠ ألفاً قاصداً مؤكداً عليه يشترك مع الجنرال كورباتيكن وبوجه عام فإن قادة الجيوش اليابانية يزحفون إلى الشمال حثيثاً ولا يصادفون غير طلائع جنودنا التي تناوشهم مناوشات لا فائدة منها وقائدنا العام يتراجع إلى الشمال بانتظام خوفاً من أن أحد القادة اليابانيين يقطع عليه خط الرجعة ويحول بينه وبين سكة حديد سيبيريا التي هي له كما لا يخفى بمثابة الروح للسجم وكيفما كان الحال فقد آن وقت تلك المعركة الحاسمة التي لم يشهد التاريخ مثلها حيث تتلاقى ووجهها لوجه جيوش الشرق بجيوش الغرب.

وقالت الجريدة أيضاً بشأن بور آرثور ما مؤداه: من أغرب الأمور أن اليابانيين يشيعون لنا كل يوم خبراً جديداً عن ثغر بور آرثور المنيع فتارة يقولون أنهم دمروا أحد حصونه ولم يبقوا منه حجراً على حجر وتارة يشيعون أنهم أصبحوا على بعد ميل واحد يشيعون ويرسلون البشائر إلى بلادهم أنهم استولوا عليه برمته فتقوم الاحتفالات في طوكيو على ساق وقدم ويأخذ الأهالي ينشدون الأناشيد الحماسية والأغاني الوطنية يجري كل هذا وبور آرثور باقية على ما هي عليه وجنودنا يصدون في كل موقعة الجنود اليابانية بعد أن يلحقوا بهم الخسائر الجسيمة. نحن قد أنفقنا

على تحصين ذلك الثغر أموالاً طائلة ولم نستوفها حتى الآن من اليابانيين لأن ما قتلتهم جنودنا من جنودهم أما تلك الحصون لا يساوي غير جزء قليل مما أنفقناه وفوق ذلك فقد أكد الثقات أنه يستحيل على اليابانيين الاستيلاء عليه مهما جردوا عليه من العساكر والأبطال ومن يعيش يره. اهـ

إنكلترا واليابان

لم تكتب الجرائد الإنكليزية حتى اليوم شيئاً بشأن محالفة أمتها مع اليابان والواجبات المطلوبة منها في هذه الحرب ولكن جريدة التيمس قد صدرت مؤخرًا أحد أعدادها بمقالة طويلة بهذا الشأن تقتضب منها ما يأتي:

«ما دامت روسيا تحارب وحدها فإن محالفتنا لليابان لا تفرض علينا شيئاً سوى التزام جانب الحياد ومراقبة الدول في هذا المعنى ولكن إذا رأينا أية دولة مدت يد المعونة لروسيا فحينئذٍ ننهض نحن لمساعدة حليفنا المرتبطين معها برباط الإخاء والاتحاد اما مجاري الأحوال فإنها تدل على أن الحرب ستبقى إلى نهايتها محصورة بين الدولتين المتحاربتين ونما لا يجب أن نسلم بهذا الاعتقاد لأننا لا نرجم بالغيب ولا نعلم ما تلده الليالي ولذلك يجب علينا أن لا نغمض طرفه علينا عن الاستعداد بل يجب أن يكون أسطولنا في كل أونة على أهبة السفر وجنودنا مهياً للرحيل إلى تلك الأرجاء القاصية.

الأسرى الروس في اليابان

قررت وزارة المالية اليابانية أن تكون نفقات الأسرى الروس في اليوم كما يأتي: تنفق على الضباط ١٢ قرشاً صاعاً وعلى الصف ضباط ٧ قروش وعلى الجندي ٥ قروش ثم إنها تدفع أيضاً لهم في اليوم لأجل نفقتهم الخاصة ثلاثة قروش للضباط وقرشين للصف ضباط وقرشاً ونصفاً للجندي وعند إرسالها الأسرى من مكان لآخر فإنها تتركب الضباط في الدرجة

الأولى سواء كان في البواخر أو في القطار وتركب الصف ضباط في الدرجة الثانية والجنود في الدرجة الثالثة وهي تعالج الجرحى في مستشفياتها بكل اعتناء فإذا ما شفوا تسلمهم إلى قناصل دولة فرنسا لكي تعيدهم إلى بلادهم بعد أن تأخذ عليهم العهود أن لا يشتركوا مرة أخرى في هذه الحرب وأما الذين يموتون من الأسرى فإنها تعتني بدفنهم اعتناءً شديداً وتنفق على دفن الضباط ٢٠ روبلاً وعلى الصف ضباط ١٥ روبلاً وعلى النفر ١٠ روبلات.

بعد الحرب

نشرت المجلات الإنكليزية في مجلة الشهر الأخير فصلاً ضافية كما سيكون عقب انتهاء هذه الحرب من انقلاب الأحوال السياسية في الشرق الأقصى فكتب المستر الفرد ستيد ابن المسر ستيد صاحب مجلة المجلات المشهور في (فرنينتلي رفيو) فصلاً جعل موضوعه شروط الصلح التي يمكن لليابان في حالة انتصارها أن تفرضها على روسيا تقتضب ما يأتي:

«ينبغي بادئ بدء أن ترد منشوريا إلى الصين بكفالة عمومية من الدول حيث ان هذه المقاطعة ستفتح أبوابها للتجارة وأن تجعل سكة حديد شرق الصين من المسائل العامة التي تهم الدول كلها وأن تستبقى اليابان في قبضتها ثغري بور آرثور ودالني أو يعاد هذا الثغر إلى الصين في حالة امتناع الدول من إعطائهما إلى اليابان وأن ترد مدينة فلاديفوستك إلى روسيا مقابلة قيام هذه بدفع تعويض مالي لليابان وأن يتنازل لليابان عن جزيرة سخالين وأن يعترف بنفوذها على بلاد كوريا.

وقد يجوز أن يندعش الكثيرون من رؤية شرط إعطاء جزيرة سخالين لليابان بين الشروط المتقدمة ولكن هذا الإندعاش لا يلبس أن يزول بمجرد الوقوف على الحقيقة فقد كانت تلك الجزيرة

في أوائل هذا العصر ملك اليابان ثم اغتصبتها روسيا منها اغتصاباً كانت نتيجته كمون الحق في نفوس اليابانيين على الروسين. نعم إن جزيرة سخالين ليست من الأراضي الخصبة التي يطع في خيراتها ولكنها من أهم مصائد السمك التي يغتذي بها اليابانيون ثم إن في إعادتها إليهم مزية غير هذه المزية الاقتصادية وهي مداراة عواطفهم الوطنية بضم تلك الجزيرة إلى جزرهم لتكون حلقة متممة لسلسلة الجزائر اليابانية ولليابان تلق خالص بتلك الجزيرة فهي إذا لم تعط إليهم سيجاهرون قطعاً بطلبها».

أمير أفغانستان والحرب

يهتم أمير أفغانستان اهتماماً شديداً للوقوف في كل يوم على أخبار الحرب الجديدة وقد عين لذلك سعاة مخصوصين يمتطون جياداً سريعة ليحضروا له في كل يوم التلغرافات الجديدة التي بعد أن يطلع عليها يأمر بضبطها وتوزيعها على سكان إمارته لكي يعتبروا بها.

روسيا

أجمعت الصحف على أن القيصر عازم كل العزم بعد انتهاء الحرب على إعلان الحكم الدستوري في البلاد الروسية فتكون هذه الحرب مفيدة جداً للشعب الروسي إذ تحول البلاد أن تحكم نفسها بنفسها.

(المحافظة على الوقت)

لا ترى الحكومة اليابانية عملاً مفيداً إلا ونفذته واستمدت منه منفعتها وقد جرت على هذا المبدأ في أمر الرسائل المرسلة من العساكر أثناء الحرب فأنشأت وزارة الحربية تذاكر بوسطة جديدة ووزعتها على الجنود محافظة على أوقاتهم وإراحتهم من عناء الكتابة بأيديهم لا سيما وأنهم غير متزلعين في الكتابة بخطهم لأنها صعبة الرسم ولذا أوجدت عندهم هذا التذاكر مطبوعة عليهم صورة

الرسالة وعلى الجندي أن يوقع عليها بختمه الخاص. وهاك صورة المكتوب بالتذكرة «أحيطم علمًا أني حي في صحة جيدة ولا أعطيكم عنواني لأنني لا أدري بأي أرض سأكون غدًا وإنما رسائلكم تردني وإذا نقلتم ما هو مطبوع بختم البوستة تمامًا ومني السلام على الأهل والمعارف».

الصين. أو الطمع ضرًا ما نفع

روت (النشرة) عن الجرائد الأميركية أن الدول أخذت اليوم تنتظر كما نظر نابوليون في أمر الصين إذ سالة قواد جيشه أن يحاربوا تلك المملكة العظيمة فإنه قال لهم «الأحسن أن تدعوا الصين فإننا أن حاربناها فربما استولينا على بعض ولاياتها ولكننا نعلمها بذلك الحرب فلا تمر خمسون سنة على ذلك إلا خشي أهل فرنسا منهم على فرنسا فإنها إذا تعلمت غلبتنا لا محالة وغذا علمتها الدول الأوروبية في هذا العصر بمحاربتها إياها الحرب لا تمر ثلاثون سنة إلا اضطروا لسد قناة السويس خوفًا من حملات بوارجها». وللصين جسر على خليج البحر الصيني طوله خمسة أميال وهو ذو ثلاث مئة قنطرة قائمة على الأعمدة وعلى كل عمود تمثال أسد طوله إحدى وعشرون قدمًا وهو قطعة واحدة من المرمز وعرض الطريق على ذلك الجسر سبعون قدمًا. وسكانها نحو أربع مئة ألف نفس. ولها قناة عظيمة طولها الأعداء بني نحو سنة ٢٢٠ قبل ميلاد خمسون ميلًا. وسور عظيم للوقاية من المسيح طوله ١٢٥٠ ميلًا يعلو الجبال ويقطع الأودية والأنهار والبلاد غنية جدًا. وأهلها ماهرون في الصناعة ويقدر أن يتعلموا أصعب الأعمال في وقت قصير. وهم أذكيا نهباء إلى حد بعيد ولا يحتاجون إلا إلى الشجاعة فإذا اعتادوا الحرب شجعوا وكانوا طوفان رعب لأوروبا وسائر ممالك آسيا ولكن كثيرين يظنونهم لا

يتقدمون إلى هذه المنزلة لمبادئهم الدينية واعتمادهم المبادئ القديمة في كل شيء ولعلّ هذا الظن ليس شيئًا فإنهم إذا اضطروا هجروا تلك المبادئ وتهافتوا إلى كل ما يمكنهم من الدفع عن الوطن والاستيلاء على البلاد الأجنبية. قال أحد الظرفاء مرّ بطلان بشيطان نائم فقال أحدهما لرفيقه دعنا نحاربه. فقال له ذلك (وكان أشجع منه) دعه نائم فإن نومه عنا هو انتصار عليه. ومن الأمثال المأثورة دع الشر نائمًا. ومن أمثال عامة السوريين أبعد عن الشر وغن له. وأظن كل دول أوروبا مجمعة على حفظ استقلال الصين ووجوب أن لا يتعرض لها بشر أو حرب.

الصيدلية الوطنية

(تفتح ليلاً)

تحقيقًا لرغبة العموم وتسهيلًا على المرضى قد أنشأنا بتوفيق الله تعالى صيدلية في البسطة التحتا شرقي الجامع واستحضرنا إليها أنواع العقاقير والأدوية من أحسن معامل أوروبا وأشهرها بحيث أضحت بفضل الله تعالى تماثل أكبر صيدليات الثغر انتظامًا وأوفرها اتقانًا وترتيبًا وعلى الله الاتكال وبه المستعان والتوفيق.

أمين عبد الغني

فاخوري

ترابية وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابية والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرارها المداليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوربية وتصديرها سنويًا برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠٠ كبيس وبرميل وكل كيس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيبسًا ونصفًا من غير أجناس فضلًا عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أقيية جرّ

يشرف محلنا يجد ما يسرّه من الإتقان والمهاودة في الأسعار.

إعلان

يعالج الدكتور عزتلو اسماعيل حقي بك مفتش الصحية في ولاية بيروت المرضى المصابين بالأمراض الداخلية والزهرية في محله الكائن قرب البنك العثماني وذلك يوميًا من الساعة واحدة فصاعدًا بعد الظهر وصباح مساء في بيته الكائن بجانب دار حضرة سعادتلو أمين باشا مخيش.

إعلان

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

الماء لا تطلب سواء وحذرًا من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كيس فعلى من يرغب المشتري أن يلاحظ ذلك وتسهيلًا للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأسًا برسم الأساكيل فليخابر الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم

في بيروت

إعلان

علاج ضد الدودة الوحيدة

التريتول

هذا علاج نافع جدًا ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو أن يؤخذ مساءً صحن شوربة فقط وصباحًا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة أو ليموناضة ومتى أحس بالخروج ودخل إلى بيت الخلاء يلزم أن يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لأن هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه أدنى ضرر ولا نبالغ إذ قلنا أن الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركة A قوية جدًا ونمرة (١) جرعة قوية ونمرة (٢) ونمرة (٣) خفيفة للأولاد وخوفًا من الغش والتقليد يلزم أن يطلب من محل مستودعه الإجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها

هنس هيني

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب

من

بوابة إدريس

يصنع فيه من جميع أنواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرائيات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقوصلات والجارديار والبورت شابو وسائر أنواع النجارة المزخرفة الفاخرة ومن